ترى كثيراً من الآداب التي كانت قبل شيوع هـذا اللفظ قد انتهكت حرمتها وأصبح فساد الطباع عاما في أخلاقهم وأصبح هذا المعنى عقيدة من عقائدهم وقوي في أذهانهم، وكم جر هذا الى نقض الآداب وأدى الى فقد رأس الخصال البشرية اللازمة للهيئة الاجتماعية ونظام الانسانية وهو خصلة الحياء ولو علموا ان الحرية هي تخويل الشخص الاختيار في أداء ماله وما عليه ليس الا لبدل فساد الطباع بالارتقاء في المـدارك وكانت الآداب اليوم راقية أوجها الاسمى، وطهارة الاخلاق مطمئنة في برجها الاعلى ، وكانت الناس في سعادة بدل هذا الشقاء . فترى من ذلك ان جهل الناس ببعض الحقائق أدى بهم الى الاعوجاج في الطباع والانقلاب في الاخلاق وضياع الاداب فلو قامت الجرائد الصادقة اللهجة تذكر الناس بما طرأ عليهم وتنصحهم بتبيان المعاني التي جهلوها وأفسدت أحوالهم حتى يقفوا على الحقيقة لكان خيراً للناس وأفيد مما يسمعونه ويتلى عليهم نعوذ بالله من الغواية ونسأله الهداية ، وسيأتي الكلام على معنى السياسة ان شاء الله

أدبيات

نظم كثير من الشعراء أبياتا من كل بحر من بحور الشعر ضبطوا بها الاوزان بعروضها مع الاشارة الى اسمائها ومنهم من جاء فيها بالاقتباس وقد رأينا في مجلة المقتطف المفيدة تقريظ كتاب في النحو لاحد علماء

الالمان ختمه بالكلام في العروض وقرض الشعر وأورد ابياتا في ضبط موازين الشعر مزينة بالاقتباس فأحببنا تفكيه قراء المنار بها وهي:

الطويل

طويل مدى الهجران من كنت أهواه أذاب فؤادي والتصبر أفناه
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ولا تقتلو النفس التي حرم الله

الكامل

يا كاملا سلم وقل تعظيما للمجتبي خير الورى تسليما
متفاعلن متفاعلن متفاعلن صلوا عليه وسلموا تسليما

الوافر

أوافر كيد شعري في مزيد على رغم الاعادي والحسود
مفاعلتن مفاعلتن فعولن ألا بعدا لعاد قوم هود

الهزج

هزجتم يا مني النفس عن الاوطان بالانس
مفاعيلن مفاعيلن كأن لم تفن بالامس

المديد

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن يالبكر انشروا لي كليا

البسيط

يبسط في أملي اني أراهنهم خوفاً من الجور لما ان أعاينهم
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم

الرجز

الرجز الموزون اذ يقدر أجزاؤه بين الورى لا تنكر
مستفعلن مستفعلن مستفعلن يا أيها الذين آمنوا اصبروا

الرمل

رمل أكرم به من رمل لذة للمختفي والمجتلي
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن والذي أطمع أن يغفر لي

السريع

سريع بحر قد سداه الحكيم كرر على سمعي به يا نديم
مستفعلن مستفعلن فاعلن ذلك تقدير العزيز العليم

المنسرح

منسرح الشعر صاغه الاول ممن تراهم عن الهوى نكلوا
مستفعلن فاعلات مستفعلن بدالهم سيئات ما عملوا

الخفيف

خف لما أردت أشدو الخفيفا لك في مسمعي فكان طريفا
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ان كيد الشيطان كان ضعيفا

المقتضب

اقتضبه حين حبا فن معشر الادبا
فاعلات مستفعلن ماله وما كسبا

المجتث

مجتث شعري ألقى في القلب مني عشقا
مستفعلن فاعلاتن والله خير وأبقى

المتقارب

تقارب موعد جمع العصاة فيا أيها الناس أدوا الصلاة
فعولن فعولن فعول أقيموا الصلوة وآتوا الزكوة

وقد نبه المقتطف على بعض ما وقع في الكتاب من السهو أو

الغلط فقال : «جاء في تفعيل المنسرح انه مستفعلن فاعلات مستفعلن والصواب مستفعلن فاعلات مفتعلن . وكذلك في تفعيل المقتضب انه فاعلات مستفعلن والصواب فاعلات مفتعلن . وفي تفعيل المتقارب انه فعولن فعولن فعولن فعول والصواب فعولن مكررة أربع مرات» وفي هذا الانتقاد على اطلاقه مقال سنذكره في العدد الآتي ان شاء الله تعالى . ولا تخلو الابيات من تحريفات لم ينبه عليها

شذرات علمية

يؤخذ من الاحصاآت الاخيرة ان عدد لغات البشر وفي جملتها اللهجات المتقاربة ٢٧٥ لغة

يقول أحد علماء الالمان ان دماغ الانسان مؤلف من ثلاث مئة مليون حويصلة عصبية

تنفق انكلترا على جنودها براً وبحراً ٦٣٥٠٠٠٠٠ جنيه وتنفق فرنسا ٣٦٣٨٧٠٠٠ جنيه وألمانيا ٣٥٢٢٦٠٠٠ وروسيا ٣٨٥٦٩٠٠٠

يقدرون مساحة مملكة الانكليز في العالم بنحو ١١٠٠٠٠٠٠٠ ميل مربع وهي تشغل خمس اليبس وسكانها خمس سكان الارض وفيها ١٠٠٠٠ جزيرة و٢٥٠٠٠ نهر وتحتوي على خمس ماشية الارض وواحد من اثني عشر من خيولها

(عوالم الميكروب) لا شيء يمثل عظمة الخالق كالتأمل في عالم الميكروب فان كثرته تكاد تفوق التصديق ومن غرائب ذلك انك